



## انفجار القتال في منطقة القناة يثير قلقا بالغاً في العالم

بعد ساعات قليلة من توقف العمليات العنيفة الشامل المرافق لها بعد ان حلل العدو في الدفرسوار التحرك لطغوى جديدة مساره يومية بالدخول والديابات والقتال مستمر بسبب فيسه لقمود ٢ طائرات الحكومة السوفيتية - في بيان رسمي - تعذر إسرائيل من خطورة النتائج التي تترتب على تصرفاتها مجلس الأمن يجل اجتماعه ٢٤ ساعة بسبب اتصالات على الخط السافل بين نيكسون وبريجنيف

**انفجر الموقف في منطقة قناة السويس في قتال عنيف بعد وقت قصير - لم يزد على ساعات معدودة - من توقف إطلاق النار ، وذلك بعد أن تلقت القوات المعادية في الدفرسوار امدادات جديدة أثناء الليل وحاولت صباح أمس التحرك الى خطوط جديدة غرب القناة .**

وقد تصدت لها قواتنا على الفور وحدث قتال عنيف مع ساعات الفجر الاولى وامتد طوال امس اشتكرت فيه قوات من الدبابات والدفعية ، ولما تدخل طيران العدو تصدت له طائراتنا وجرت عدة اشتباكات خسر فيها العدو ٧ طائرات ( ٢ مراج و٤ فانتوم ) .

وقد اثار استعمال الموقف قلقا بالغا في جميع العواصم الكبرى في العالم ، وجرت اتصالات عاجلة على الخط السافل [ القليوبن الاحمر المباشر ] بين نيكسون وبريجنيف . وقد كانت هذه الاتصالات سبباً في تأجيل اجتماع مجلس الأمن لبحث الموقف لمدة ساعتين ونصف الساعة . وكان الرئيس نيكسون قد عقد اجتماعاً طويلاً مع وزير خارجيته هنري كيسنجر بعد تابل من هونته الى واشنطن - بعد رحلته الى موسكو و٤ ابيب ولندن - بحث فيه نتائج الرحلة ، ثم اقر التخورات بعد كسر قرار وقف إطلاق النار . وكان مقرراً ان يعقد هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا طويلاً معنيا في الساعة الثالثة مساء امس [ بتوقيت القاهرة ] ليعلم فيه بيانا باسم البيت الابيض ، ولكنه الذي التزم الصمت نتيجة اتصالات البيت الابيض والكرملين . وفي موسكو اذاعت الحكومة السوفيتية بيانا طالبت فيه اسرائيل بالالتزام فوراً بقرار مجلس الأمن والانسحاب الى مواقعها التي كانت فيها في الساعة ٦:٥٢ مساء يوم ٢٢ اكتوبر ، وحذرت الحكومة السوفيتية حكومة اسرائيل من « التنازع الخطيرة جدا » التي تترتب على تصرفاتها .

وقد وافق مجلس الأمن في جلسته التي استمرت الى ما بعد منتصف الليل ، على مشروع أمريكي - سوفيتي جديد يقضي بوقف إطلاق النار فوراً وارسال براتين تأمين للامم المتحدة الى المنطقة للتحري على تنفيذ القرار . وكان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد أصدر قبل اجتماع المجلس تعليماته بالتدخل الى قوات الحراسة الدولية في القدس والقاهرة بان تكون على استعداد للتحرك الى خطوط وقف إطلاق النار في اي وقت يطلب منها ذلك .